

تفسير سورة يونس (03) تابع تفسير الآيات 51-71 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدلت قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي نتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:00:26](#)

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ذكرت في الليلة الفائتة ما يتعلق بقوله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا - [00:00:50](#)

وذكرت ما فيها من الالتفات من الخطاب الى الغيبة لان الذي قبله كان في مع المخاطبين من الكفار وهذا مع الغائبين من الكفار وهم هم لكن من اساليب البلاغة كما قلت البارحة - [00:01:10](#)

الالتفات الا انه فيه لفت نظر لفت نظر في السامع يتنبه ان كان غافلا يتنبه ان كان غافلا اه ويتذكر ان كان ناسيا او لاهيا عليهم اياتنا بينات. واشرت الى ان المراد بالايات الايات الكونية بدليل قوله تتلى - [00:01:29](#)

وبينت ان الفاعل في قوله تتلى الفاعل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني واذا تتلو يا محمد عليهم اياتنا وانما جعل اللفظ مبنيا للمفعول يعني حذف الفاعل الحقيقي وانيب المفعول به. مقامه ويعني اقيم مقامه - [00:01:54](#)

مقامه لامور. ودايما المفعول الفاعل قد يحذف ويؤتى بالمفعول مكانه نائبا عنه مرفوعا كرفعه مرفوعا كرفعه لامور. منها التعميم لانه قل واذا تتلو عليهم اياتنا صرنا في ان التالي محمد - [00:02:13](#)

ولكن قد لا تتلى عليهم اياتنا دخل فيه محمد عز دخولا اوليا ويشمل كل تالي بس اللي يحدد ان المراد محمد او له قالوا الزين لا يرجون لقانا انت بقرآن غير هذا او بدري. يعني ما يطلب من واحد غير النبي يقول له هات قرآن - [00:02:34](#)

ولا ابدل القرآن؟ هذا يدل دلالة صريحة على انه انما حذف الاختصار والايجاز والعربي ثم يعلم جائز كما تقول كما يقول ابن مالك في الالفية يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما - [00:02:51](#)

ووصف الايات كما قلت البارح هي الايات المتلوة بكونها بينات واضحة جاريات كما قلت وطولت الكلام البارحة على اساس اني كل العرب الا البكم الصم الذين يعني عندهم ادنى وعي ادنى وعي - [00:03:09](#)

اذا سمعوا القرآن ايقنوا انه من عند الله لانهم يعلمون دروب الكلام وفنون الالفاظ. ووضع اللفظ محله في وكل المقالات في لمقامها مئة في المئة وضربت مسل لابو جهل وابو سفيان والاخميمس ابن قريش - [00:03:29](#)

ومسل اخر على ان لما اه انضم المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يسكتوه باي طريق وعجزوا ارسلوا له احد اعياله وقال يا ابن اخي ان كنت تريد المال من اجل الدين اللي انت جايبه ده وتخليه يعطيك من المال ما شئت - [00:03:54](#)

وان كنت تريد الزواج زوجناك اجمل فتاة في قريش المرأة السعيدة السعيد بها عنده خديجة بنت تساوي مئات النساء. من قريش وغير قريش ما يحتاج لي وحدة من عندكم وان كنت تريد الامارة هو المسلم ملكناك علينا - [00:04:18](#)

ملك اني اجعلك ملك مال نعطيك من المال ما شئت زواج اللي عنده زوجة رضي بها ما خطر على باله ان يتزوج عليها واعية وهي

اكبر منه بخمستاشر سنة وعاشت معه خمسة وعشرين - 00:04:41

سنة اخرى خمسة وعشرين سنة اخرى يقول يعني ما سعد بامرأة كما سعد حتى عائشة بنت ابي بكر الصديق اذ بديت كل ما خفت على امرأة ما غبت على خديجة - 00:04:56

وكانت تقول له اذا اشتد بها الغيظ والغيرة تقول له امرأة عجوز حمراء ذهبت في الزمن الاول لانه اذا دق الواحد الباب وعرف اني تذكر دقة قرايب خديجة وصفت خديجة يهش ويهش رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

وتستاهل تستحي الوحيدة اللي جاها السلام من الله مع جبريل مع جبريل يقول اقرئها السلام وبشرها ببنت من ذهب من قصب في الجنة لا نصب فيه ولا نصب رضي الله عنه - 00:05:27

قالوا له كل هذا والنبي ساكت. الرجل يتكلم ويعرض مطالب قريش. ويعرض على نبي الله والنبي ساكت. لا يتكلم هذا بالحديث ربه ادب ربه وعلمه ربه وجعله كما وانك لعل على خلق على خلق عظيم - 00:05:46

وكان من خلق عدن ما يقطع المتكلم ما يقطع المتساكت لا يتكلم فلما انتهى الرجل احد زعماء قريش وعنها من حديثه قال اسمع اسمع قال له النبي انتهيت يا عام - 00:06:07

انتهيت يا عم. يقول له يا عم لان عادة العرب اني الاكبر في السن بشوية تقول له يا عم والي في سنك تقول له يا اخ. كل اقل من الناس تقول لي يا ولدي - 00:06:23

هذا كان تكريمهم لمن حوله فالنبي يقول لهذا الكاذب انتهيت يا عم قال انتهيت يا ابن اخي وش كان جواب النبي؟ على هذه الاسئلة بسم الله الرحمن الرحيم حامي. تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:06:37

كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرظ اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقرؤا من بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون - 00:07:04

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروا. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. اسمع - 00:07:29

امي ما قرأ ولا درس لا يدعي احد البتة انه جعل جالس على معلم وكل اعدائه واولاه يقرون انه امي لا درس طبيعة ولا تاريخ ولا جغرافيا ولا كون ولا يمين ولا يسار ولا تشريعات - 00:07:52

قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين منين العلم ده قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسانين. يعني في يومين تنمة يوم السابقين صار اربعة ايام - 00:08:11

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارظ ائتيا طوعا او كرها. قالت ها اتينا طائعين وقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم - 00:08:42

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وعندما وصل القارئ الحبيب رسول الله الى هذا المقام يجن جنون هذا السفير الكبير واراد ان ينطلق هاربا من خوف ان تنزل عليه عقوبة كعقوبة عهد وثمود - 00:09:06

ولم ولم يستطع ان يغادر هذا التالي الكريم بل اخذ يضع يده على فمه ويقول ناشدتك الرحم ان تكف اسألك بالرحم الذي بيننا وبينك ان تحسن ان تكف عن هذه القراءة - 00:09:33

يعني خلع قلبه من خوف ما سمعت ونستطع يتركه مثل انا اقول دائما اني مثل الانسان اللي جه عندي حق كهرب الكهرباء ما يستطيع ينفلت حتى يفصل التيار وكام فصل التيار ان يضع يده على فم النبي - 00:09:49

وكلمة غاية في الذلة والضراعة لان يسكت النبي من تلاوته ثم يذهب الى قومه عندما يفطرون له من بعيد يكون الرجوع بغير الوجه الذي ذهب به غير وجهه تماما تغير السينحة - 00:10:12

ما كأن الرجل العظيم الكبير السفير اللي اخترناه وراح له فعندما اقبل عليهم هم خافوا وانزعجوا قال يا قوم اني اعرف السحر

واعرف الشعر الشعر واعرف الكهان والله ما هو بساحر والله ما هو بساعر ولا بكاهن وانه وان كلامه وان - [00:10:33](#)
كلامه لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق او معذر. وانك لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثلي فقالوا صبأ الوليد
وصارت عليهم بل ولا نظير له واخذوا واخذوا ويحاولونه ويجادلونه ويهبطونه ويثبطونه - [00:10:57](#)
حتى قال لهم اصبروا حتى اشوف انا ما انا من غير كلامي الان خليني افهم خليني افكر وش اقول لكم وهفكر ربنا بعد ما قال ايه هو
توي يقول ما به سحر قال ان هذا الا سحر يؤثر - [00:11:28](#)
هذا الا قول وتوه قايل لهم والله ما هو بكلام البشر ما هو بكلام البشر وما هو بالسحر ولا بالشعر ولا بالكهانة ويصف الله هذا الحال
ومن خلقت وحيدا وجعلت له معلما ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان اجد كلا انه كان لاتنا عنيدا. سأرهقه صعودا
جبل - [00:11:47](#)
النار يصعد ويرجع يطول طول ايام القيامة والتي لا تنتهي ولا تبيت انه فكر وقدر فقتل يعني لعن كيف قد لا؟ ثم قتل كيف قذف؟ ثم
نظر ثم عبس يعني كلع وجهه كلع - [00:12:14](#)
ثم عبس وبصر ثم قال يعني كلع وكشر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول بشر يقول الرب في وعيده له
ساصليه سقى وما ادراك ما سقى بهذه اللي تكفيه وتجزيه ساصليه تسعة عشر - [00:12:30](#)
اذا الجماعة يعلمون علم اليقين في قرارة قلوبهم بان محمدا رسول الله وان هذا الكلام ليس من عند محمد بعد واذا تتلى عليهم يأتون
بنات قال الذين اسرت البارحة اشارة سريعة عابرة بان قوله لا يرجون لا يرجون لقاءنا بدل قوله - [00:12:51](#)
الو لكن لو قالها اني واذا تتلى عليه غاية الضمير على اللي يكلمهم شوية ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدنا فوجيتم انتم وهذا
حالك مع الرسول الكريم والنبي العظيم حبيب الله ورسوله - [00:13:10](#)
بدل ما يقول قالوا يقول قال الذين لا يرجون ليبين العلة الداعية الحاملة لهم على تكذيب رسول الله وهو انكارهم للبعث بعد الموت
وانه لا يخطر على بالهم ولا يتوقعون ابدان هناك قيامة وحساب وعقاب - [00:13:27](#)
ما يتوقعون ولا يخافون لان القلوب القلوب من القلوب تدور يسار مثل ما يقولوا الناس ما بتدور يمين حركة قلوبهم قد عميت
وانطمست تماما تماما فلا تعرف مهما رأى من ايات في الكون فوقه وتحتة - [00:13:55](#)
عن يمينه وعن يساره وامام غله لا يتعظ ولا يستفسر وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقل لا بد بيان. واحنا نيجي بعد الف واربعمئة سنة - [00:14:15](#)
واتنين وعشرين من الهجرة وقبلها كم سنة؟ كم سنة؟ والله الحمد نجلس الان بعددنا وحالنا على اكمل محمد صلى الله عليه وسلم ما
حصل لدين من الاديان من اديان الله ان استمر دين على الارض - [00:14:31](#)
مستقيم لا تحريف ولا تغيير ولا تزيف. ابدان الا شريك محمد فتقرا القرآن اليوم كأنه توه نازل يقراه جبريل على محمد وتقرا في
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة في غيرهم كأنك تسمع من رسول الله - [00:14:54](#)
يحفظ الله لنا هذا الدين ويحفظ الله لنا هذا الذكر. وسيحفظه يعني ما اقول لو تكالبت كل دول العالم علينا ان خلاص ابدان نحن
واثقون كووثوقنا في جلوسنا الان هنا - [00:15:14](#)
وووثوقنا في ان السماء فوقنا والارض ان هذا الدين سيبقى عزيزا. كريما مستمرا لا تضره الاهواء ولا ولا تغلبه الفتن كما قال حبيب الله
ورسوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم - [00:15:32](#)
من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وامر الله المراد ربح لينة بعد عيسى ابن مريم تقبض كل روح كل من في قلبه من لا اله
الا الله ويموت المؤمنون ولا يبقى على الارض الا الكافر وعليه ان تقوم القيامة - [00:15:52](#)
وطبعا فيها امارات كبرى للساعة الاستازة تأتي. ما جا منها ولا وحدة لان ما اجا منها من الامارات الظاهرة الكبرى وان كان محمد من
اماراتها. بعض الناس اذا قرأ يسألونك عن الساعة ايان مرساها - [00:16:11](#)
يجرى يقف يقول سيما ما يوصل يقول انت من ذكره. فيما انت يعني لاني اكثر اهل التفسير. يقولوا يعني فيما هذا التساؤل فيما انت

يعني انت غير مشغول انت ما انت مسؤول عن القيامة. ولا هي بيد الله وحده لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات - [00:16:26](#)
والارض لا تأتيكم الا بغداد لكن بعض العلماء يقف وقفة خفيفة عند ثم يبدأ يقول انت من ذكرها يعني انت من علامات الساعة وهو
يقول بعثت والساعة كهاتين وانشق القمر لكن بالنسبة لعمر التاريخي الطويل العزيز المجيد قبل محمد ما يساوي الايام لا الفين ولا
ثلاث الاف وتسعمية - [00:16:45](#)

ويستمر دين الاسلام عزيزا في اي مكان حتى لو كل اهله انحرفوا عنه كما قال عز وجل وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم يستبدل امة تعتز بدين الاسلام وتموت دفاعا عنه. وانا اقول كثيرا لو ان المؤمن ذهب الى ذمة جبل - [00:17:06](#)
يسر الله له منافقا يناوئه ويؤذيه لو هربت بغنمات فوق راس الجبل لا تحسب ان الفتنة انقطعت عنك الف لام ميم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن المنافقين - [00:17:32](#)
الاسلام يبقى عزيز لو تكالبت جميع الامم وهم يتكالبون عليه ليش يتكالبون على الاسلام لو كان مهينا ما تكالبوا عليه لو كان له
قيمة فكرية ما تكالبوا عليه الشيوعية استولت على امتى الربع الدنيا؟ - [00:17:56](#)

كلهم في الاتحاد السوفيتي وفي ساعة راحة واحنا عايشين ونصلي ونصوم ونزكي ونحج ونأدي حقوق الله وحقوق عباده على
احسن بحمد الله ومنته. والفضل لله وحده لا تغيرنا ابداهم راحوا في خبر كان - [00:18:21](#)
وغيرهم من الكبار العظماء اللي يحسبون ان الدنيا بايديههم وانهم يتصرفون فيها في خاتمه او في اصبعه. لكن ما هم شيء تجيهم
دواهي وطامات تحير قلوبهم والاهل الاسلام ثابتون الراكدون على دين الاسلام - [00:18:42](#)
لو كان الاسلام مهين. اصل ما يدور البيت الخربان اللصه ما يدور الا للبيت العامر اللي فيه شي اما اذا كان البيت خربان خاوي يسعد
نفسه عيش فهذول اللي متكالبين علينا بلاهم والله الحقد والحسد وانا قلت اكثر من مرة في تاريخ الاسلام - [00:19:02](#)
قام الصليبيون من من باريس بجيش عرمرم اوله لا يمر ماشيين على رجليهم المقدس يهدمونه ولو غدروا على الكعبة يهدمونها
ومسجد النبي يهدمونه خرجوا للصليب ولقطع دابر المسلمين والمسلم اليوم امة واحدة. ايها الشتات مثل ما تشوفوا يا حود -
[00:19:24](#)

لكل قبيلة امام ومنبر ومع ذلك كانوا في قرييين من هذا وجا والله رجل واحد صلاح الدين الايوبي كردي ما هو بعربي الاصل كرد من
الاكراذ احد ائمة المسلمين يومها - [00:19:58](#)

ويقوم ويجي الجيش ما يمر على قرية من اوروبا الا اهل القرية ورجالهم واطفالهم. اللي ينضم للجيش ينضم بما معه من سلاح
وعتيد واللي ما ينضم يدفع كل ما يقدر عليه. من من مال وعتاد يسلمه للجيش - [00:20:18](#)
لقطع دابر المسلمين ونصل مقدمة الجيش الصليبي الى بلاد العرب الى سنجارة والى والى اللي في اخر سوريا بين سوريا وبين
العراق. حتى يصل الى الشام اوله في الشام واخره في باريس - [00:20:37](#)
جيش واحد ويحتلوا بيت المقدس ما هي الا مدة ما هي بطولة بالحيل. ويسلط الله المسلمين عليهم يهزمونهم شر هزيمة ويذلونهم
شر ذل. لكن مع الذل كان اللي يقع اسر منهم - [00:20:59](#)

يسان ويكرم بتوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الاسلام قلت اكثر من مرة اضربوا المسج احتل ما اقول احتل. استولى
المسلمون على الاندلس سنوات طويلة وحولوها من ارض كفر الى ارض اسلام - [00:21:18](#)
واضاءت بلادها بانوار الاسلام الحسية والمعنوية. كانت شوارعك قرطبة وغرناطة وكل المدن تضاء ليلا بالمصابيح ومبلمة للناس
يمشون على البطن في الوقت اللي جميع اوروبا عايشة في الوحي لا توجد مدينة لا روما ولا قسطنطينية ولا اي بلد في اوروبا
كالسيتضاء ليلا - [00:21:39](#)

في ذاك الوقت وكان العزيز من اوروبا هو اللي يزور بلاد المسلمين يزور بلاد المسلمين ولم يعرف ابدا انهم عذبوا نصرانيا لنصرانيته
ولا يهوديا ليهوديته نزل الجزية له يصونونه يصونونه ويحمون دمه ويحمون عرضه ويحمون ماله - [00:22:02](#)
كان من اموال المسلمين والعة بمجرد ما تشتت المسلمون وتفرقوا شيعا واحزابا في الاندلس وقام والصليبيون مرة اخرى وقاموا في

الاندلس ماذا كان التاريخ يقول لنا التاريخ المكتوب اللي ما عليه خلاف - 00:22:28

بانهم اقاموا محاكم سموها محاكم التفتيش تاريخ مهمتها تقطيع تقليص اظافر المسلمين والتمثيل بهم اللي ما الي ما يكفر يقتل واللي يكفر عندهم بعد العذاب الشديد الليم واستمروا دهرا. لا تزال المساجد موجودة واثار الاسلام موجودة عندهم - 00:22:50

لا تزال شوف اليهود عيال لما جابوا جابوا شتات الارض واحتلوا فلسطين في ليلة خمسطعشر مايو سنة الف تسعمية سبعة واربعين بالتاريخ النصراني. في نصف الليل وقامت روسيا الشيوعية في - 00:23:18

بعد خمس دقائق وقامت امريكا واعترضت خمسطعشر دقيقة بعد خمسطعشر دقيقة من من وجودهم يعني يعني تكال ضد الاسلام واهله ماذا فعلوا لما صار لهم قوة بحبل من الله وحبل من الناس بسبب معاصينا وتركناها لدين الله وصارت اكثر بلاد المسلمين لا

تحتكم الى شريعة الله - 00:23:34

بلاد المسلمين يحكمون الطاغوت ويقدمون اول ما بدوا اول ما بدوا شوية شوية لكن قاموا قطعوا قالوا ابداء المحكمة ما يصير فيها

ريق للاسلام المحكمة وفي بعض البلاد ينص النظام - 00:23:58

يقول يجب على القاضي ان يحتكم الى هذا النظام اللي واقعنه بالانجليزي وغيرهم فاذا لم يوجد في هذا النظام فبمراجعه. كالقانون

الانجليزي والدنماركي والبلجيكي والفرنسي فاذا لم يوجد هذا ولا هذا يرجع الى العرس - 00:24:23

فاذا لم يوجد العرف يرجع الى الشريعة الاسلامية هذا نص النظام اللي انا جريته جريته بعيونه ووعدته بقلبي ويعدون أنفسهم امة

اسلامية محسوبة على المسلمين وربنا يقول للنبي محمد فلا وربك فلا ورد. اسمع - 00:24:42

فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولن يكون الانسان

مسلم الا اذا رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحصنا - 00:25:03

قال الذين لا يرجون لقاءنا لكن اللي في جوفه في قلبه خوف من الله ربنا يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى. اللي لا يرجو لقضاءه ما عليه - 00:25:22

يزرع فرصة من الشر لا يدخرها سينما قصر. حصل له قبر ما قصر. ان حصل له سرقة ما قصر. حصل له قتله ما قصر. كل جريمة

تحسده ما هو خايف في شيء - 00:25:39

ما هو خايف من قيامه ولا حساب. يخاف من الحكام او المسؤولين وعيون الحكام دائما قاصرة ليه ما يعلم الغيب الا الله الى واحد

صار في بركة في جبل وحده ما عنده احد - 00:25:51

ما هو خايف من احد لو كان خايف من الله كان يخاف وبيتعد فرائسه في اي مكان. لو حانت له بلية يتذكر اذكر عبده على الرب

العظيم يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وهيك ربنا يجعل لهذا جنتين واما من - 00:26:04

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الموت الذين لا يرجون للقاظة لا يوقنون ولا يتوقعونه يقولون ايش ؟ وش طلبتهم؟

وش الجواب على تلاوة القرآن عليهم وش يجيبون التالي اللي اطلع عليهم القرآن؟ يقولون لحبيب الله ورسوله انت بقرآن غير هذا او

بدل - 00:26:24

وش معنى قرآن غير هذا ولا يبده؟ طبعا اكثر اهل العلم ان ارفض ما قالوا ان من قوله انت بقرآن غير هذا يعني شيل القرآن هذا لا

تجيب لنا منه ولا حرف - 00:26:48

وهات لنا قرآن اخر واحنا نصدقك بقرآن غير هذا يعني احنا ما احنا براضيين بهذا الزين والنبي تجيب لنا شيء عشان نصدق انت

بقرآن غير هذا اذا كنت من تراضي تزيله كاملا - 00:27:02

الاشياء اللي تكدرنا منها وش اللي يكدركم لا تذكر الهتنا الا بخير؟ امدح اللات والعزى ومناة الثالثة وابح لنا الزنا وابح لنا الخمر وابح لنا

كذا وابح لنا كذا وخلينا احرار شوية. احرار احرار للنار - 00:27:26

محضر للجنة هي الحرية اذا كانت حرية حيوانية الحيوانات وان كانت حرة لكنها اعقل من من بعض الادميين الحيوانات الحيوانات

بعض الحيوانات اذا حملت الانثى وجاء ذكر يريد لها اعطت اسواق معينة كانها تقول له انا حبلى - 00:27:45

لا تقربني فاذا لم يقتنع بأشارتها وعلاها صرخ صداقا معينا تجتمع الحيوانات مثيلات ويقتلون حيوانات الى اليوم يعرف ان الخيل لا يمكن للفرس ان ينزع على على الفرس اذا كانت امة - [00:28:20](#)

يد وعلى غيره لكن امه مستحيل ان يرجع عليها وكانوا العرب في الجاهلية والعرب فيما بعد ذلك. اللي يعتنون بالخيول. اللي يعتنون بالخيول. اذا كان عنده فرس اصيلة ولكن ما وجد ما وجد آآ ذكرنا ذكرنا من ذكور الخيل اصيلا مثلها - [00:28:53](#)

ولها ولد ويريدون ان ان يستنجبوا من هذا الفرس الاصيل ذكرا او انثى. بيون نتائج ياخدوني الولد ولدها الى محل بعيد جدا لا يمكن تنتشر امه ريحه ولا ينتشي ريحها - [00:29:21](#)

في محل بعد ويحمى منها مدة طويلة حتى تكاد تنسى ثم بعد ذلك يغسلون حياها اياما طويلة بمطهرات ومزاج حتى لا يبقى لها ذي يشم انها ريح امه ثم يجيبونه ويحطون على عيونه رمية عشان ما يشوفها - [00:29:43](#)

ويجيبونه يسحبونه حتى يقرب منها يحسسون انها انثى فيعلو فاذا علاها نازل الشم ريحها ما يصل ينقى برجليه الامامية الى اعلى ما يستطيع ثم يدق رأسه ليقتل في الحال هذا الفرس هذا الخير - [00:30:09](#)

هذا الخيل صحيح الكلب يعلو امه والحمار يعلو امه. ولكن اكثر الحيوانات لا تفعله الكلب الخنزير يفعلون هذا اللي قلت انا كما روى البخاري في الصحيح من حديث عمرو ابن ميمون وهو مخضرم ادرك النبي عليه السلام ولكنه لم يرى كان في دوس في جبل دوس يرعى - [00:30:32](#)

ولم يأت النبي الا بعد موت عليه الصلاة والسلام. فيقول انا كنت ارعى مرة في صحيح البخاري ورأيت قردة زنت اجتمعت عليها القردة ورجموها فرجمتها معهم والحافظ ابن حجر فتحي الباري يشرح هذا الحديث - [00:30:52](#)

برواية اطول من رواية البخاري لان اللي انا قلته ده في البخاري. في اخر ايام الجاهلية قبل ايام المبعث. المبعث النبوي بعد بنيان الكعبة مباشرة او قبلها مباشرة في صحيح بخاري - [00:31:10](#)

كنت ارعى في ارض دوس ووجدت رأيت قردا سهلا يعني متقدم في السن يعني اربعين ثلاثين لاربعين سنة ما كان بالنسبة للادميين يعني لان اللي الشيخوخة اكبر من الاربعين والكهولة من ثلاثين الى اربعين. واللي دونها الشباب من من خمسة وعشرة الى ثلاثين شهر - [00:31:23](#)

يوصف بانه شاب ومن ثلاثين لاربعين كهد ومن فوق الاربعين شيخ يعني داخل بقى يعني في طريقه الى الدار الآخرة فهذا يقول جاءت جاء قرد كه مع قردة شاب زوجته - [00:31:52](#)

قروود فناما انطرحا وتوسد يدها توسد الجلد يده يد قردته هذا كلام الحافظ ابن حجر بالرواية يرويها في فتح الباري شرح الحديث فلما توسد يدها ونام وهي نامت جاء قرد شاب يقول عمرو بيمشي وهو بعيني دي. اعرفه - [00:32:12](#)

قرد شاب وغمزها برجلي فرفعت رأسها قليلا ونظرت اليه ثم عادت يعني ما اجابت فذهب ثم رجع وغمزها رفعت خليل ورجعت نامت حقها فرجع المرة الثالثة كأنها لانت له فسلت يده بيدها برفق - [00:32:39](#)

من تحت رأس زوجها القيظ وذهبت اليه بعيدا فقضى يقول انا ابصر قضى حاجته منها ثم رجع فلما ارادت ان تدخل يدها اللي طلعتها برفق من تحت رأس فلما استيقظت - [00:33:08](#)

است وشك فيها فقام شمها. ولما شمها قام يركض يمين ويسار حتى لقي القرد لآخره يشمه. هو في وسط القروود. فشمه ثم فبدأ يصرخ صراخا معينا يقول فاجتمعت عليه القردة فرجموها فرجمت معهم - [00:33:27](#)

هذي قروود لكن اكثر الناس اشد من الجروب يفعلون ما لا يفعله القروود ولا الخنازير ولا الكلى ويقولو حنا اناسي وادميين. وياكلون بالشوكة والسكين علشان يقولوا احنا متبدلين المدنية اللي تعرفك حق الله وحق الرسل وحق نفسك وحق اهلك وحق ابوك وامك وحق قرايبك حق - [00:33:45](#)

حق الازميين كلهم حتى الكفار منهم يعني كن نافعا للخالق ادفع الضر عن الناس بكثر ما تطيق بقدر ما تطيق الحضارة هذا هو الاحسان اذا كنت نظيف في ثيابك نظيف في في بدنك. نظيف في قلبك. نظيف في اعضائك وسلوكك. نظيف في دينك وعقيدتك.

نظيف في معاملة هذه الحضارة - 00:34:11

فاذا كانوا متحظرين وسيارات سيارات وصواريخ ويهجم على البلد فيها خمس مئة ست مئة يدقهم بالقنبلة باطفالها ونساءها. الحضارة دي هذا ولا القروء ولا الخنازير ولا الكلاب يفعلونها ويعيبوا الاسلام يقولوا الاسلام دين الارهاب والله ما عرفوا كلمة الارهاب وش معناها - 00:34:42

لكبارهم ولا صغارهم وكل الدنيا توافق الارهاب ارهاب وقلنا لك الف مرة كلمة ارهاب لا تدل الا على التخويف من بعيد دون الحاق الاذى الفعلي كلمة ارهاب في اللغة العربية معناها التخويف والتحذير الانذار - 00:35:05

واحد ماشي اعمى وقدامه بير او قدامه نار تقول له ترى قدامك نار هذا هذا تحذير يخوفه يقول لا تمشي لحالك اشوفك كلها شوف وحسد. تراك ما تسلم هذا ارهاب تخويف - 00:35:23

وربنا يقول واعدوا له سطحا من قوته. ومن رباط الخيل. جنبكم لقرايكم. ما تروح الا بعدين. تنهبون به عدو الله وعدوكم لانه اذا شافوا عندكم جوا سلاح يخافون منكم ولا يتعرضون ولا يقتلون نساكم ولا اطفالكم لكن اذا خلت الساحة وصلنا عندك سلاح ولا رماح - 00:35:38

قال عثمان رضي الله عنه لما كتب الى علي وحاصره اليهودي ابن اليهودي عبدالله ابن سبأ بمن جاء معه من مستوى العراق فيقول لعلي ابن ابي طالب قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام وقمع ابي من لا يدفع عن نفسه - 00:35:58

الضعيف الذليل صار طمعان في امير المؤمنين هذا اللي صار اذا اذا تخاذل نصاب كل شيء والمسلمين لا عزة لهم ولا سؤدد ولا سعادة الا اذا رجعوا الى دين الله وكانوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:15

مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمسل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو فدعا له سائر الجسد بالحمى والساق انا ودي اجي في الليلة عشان الاخوان يبوني لاجابة الاسئلة تجمعت عندهم. عند قوله انت بقرآن غير هذا او بديل. لانه يحتاج الى بعض الحديث. ولذلك - 00:36:33

نؤجل هذا الكلام في بقية الاية ان شاء الله. لا اتولى الاجابة على هذه الاسئلة التي اه عرضت في الليلتان السابقتين ولم اذكر من الجواب عنه هذا السائل يسأل السلام عليكم ورحمة الله. انا انا شاب مسرف على نفسي وقد اصابني القنوط كلها خيبة. فارجو منك - 00:36:56

ان تشرح صدري بذكر انا ما اشرح صدرك بذكر الله. انت المفتاح معك ما هو عندي انا. المفتاح اللي معك انك لا تقنط من رحمة الله لا تياس من رحمة الله - 00:37:19

اليأس دليل اليأس اه اه سبيل الكفر اليأس من رحمة الله هو قنوط من رحمة الله دليل الكفر دين الله في الازمنة السابقة واللاحقة. يعني قبل محمد وفي شريعة محمد - 00:37:32

النبي يصف عليه الصلاة والسلام كما قلت في الحديث كثيرا وفي البخاري وغيره ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم جاء الى رجل ما هو من اهل العلم لكن متدين على غير بصيرة. يعني عابد ما هو عالم. فسأل قال انا قتلت تسعة وتسعين نفس. هل لي - 00:37:49

توبة قال له توبة وانت قاتل تسعة وتسعين ما لك توبة. قال اذا خليني اكمل المية. ويقتله ولما قتله سئل على اذا سأل عن عالم فدل عليه فراح للعالم ما هو للعابد لان اصل العباد الجهلة يضررون الدين اشر من اللي ما هم عباد - 00:38:09

مثل ما قال الشاعر فان تسألوني من رمى الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمى الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهل قد تنسك - 00:38:32

الجاهل العابد الجاهل العابد والعالم المستهتر ضررهم على الدين اكثر من الجيوش الا تحارب الاسلام بالدين فلما راح للعالم وسأله العالم سأل العالم وقال له انا قتلت مئة نفس - 00:38:45

هل لي من ثوب قال ومن يحول بينك وبين الله عز وجل احمد ربك وسعت كل شيء. قبل الاسلام الكلام ده سابقة مع اني كان فرق بين السما والارض بين - 00:39:03

زکاتہ کل عام فی شہر رمضان - 00:44:10

وهذا العام وقبل شهر رمضان ادخلت هذا المبلغ الاستثمار فهل نعم عليك زكاته عندما يحول اللي انت فيه وش الريح اللي جاه ما هو الريح لحاله. اذا دخلتهم نقل دخلته في استثمار مالي - [00:44:27](#)

يعني لو كنت اشتريت به بيت عشان تستغله لو اشتريت بعمارة بعشرين مليون. مثلا يعني مئة مليون بمليار وانت كنت تزكي؟ وحت اشتريت به بيت قبل رمضان بيومي بس ما تكون قصدك الفرار من الزكاة - [00:44:47](#)

قصدك تروح تشتري عشان خاطر ما تدفع زكاته. لا تعاقب نقيضها بنقيضها اللي يؤدي الزكاة يضاعف له آآ الربا لا يربو عند الله واللي يأتي الزكاة اولئك هم مضعفون اولئك هم مضعفون. فاذا كان قصدك انك اشتريت يعني فرصة لك جا لك بيت بكل القروش اللي عندك واشتريته. ولكن ما قصدك اذا زادت قيمته تبيعه لا - [00:45:11](#)

ان كان قصدك انك اذا جاب قيمة اكبر بعته انت تاجر في في البيت هذا وعليك زكاة في الحال تغير كونك حولتها من مال الى من نجد الى استثمار. لان كلها سوا سوا. لو كنت شارع عروض تجارة يوم ثلاثين شعبان - [00:45:41](#)

ثلاثين شعبان او يوم تسعة وعشرين شعبان بمليار عروض تجارة. ولكن وكان عندك اصل النصاب من اول من رمضان اللي فات كل حدا هالزكاة من وين ما قعدت عندك الا يوم. ما قعدت عندك الا يوم. لكن اصل الزكاة عليك موجود في الاصل وهو ان النصاب لم يفقد. طول طول السنة - [00:45:59](#)

فما يضاف اليه وادي زكاته. فحديس زكاة هذا الاستثمار لا غبن ولا ولا غيره. اذا كنت قصدك منه الاتجار اما اذا كان قصدك منه عشان تأجره يصير انتهى ما عليك زكاة الا اذا خدت منه ايجار وصار يعني وصار يكمل - [00:46:19](#)

فعالجت ادي ما عندك من مال في اول يوم من رمضان. نبه الناس. ينبغي لكل صاحب مال. اللي يكون زكاته في رمضان يشوف يجيب ان كان عنده حق شيكات يحطها قدامه ويجيب له ورقة ويكتب فيها - [00:46:42](#)

عندي في البنك الفلاني كزا او كزا بعدين عندي فلان عليه دين لي وهو مليء غني يحطه معه هو ما هو بيده عند واحد بس مليء اه يطلع المحفظة ويشوف فيها كم ريال - [00:46:57](#)

اللي في المحفظة. يدورك عنده صندوق في البيت في قروشه يطلعها ايضا ويعيدها وبقيتها يشوف الاموال هذي ويحصيها تماما كل مية اثنين ونص اذا فعل هذا نجا ونجح وريح ويزيدو الله اضعافا مضاعفة للدنيا والاخرة - [00:47:16](#)

يريد اضعاف اضعاف في الدنيا والاخرة. ولكن اللي يحاول منع الزكاة المفروض ان ولي الامر يأخذها. ومثلها معه عقوبة اذا امتنع عن ادائها او على الاقل ياخذها منه بياخذها منه ينبغي يؤدب ويعذب. اذا كان يحرص على منع الزكاة - [00:47:40](#)

في مسجدنا امام للصلوات وهذا الامام يكتب الحروز والتماثيل للنسوان. وهو يدعو في خطبه الجمعة الى زيارة اضرحة الاولياء. هذا يا اخي لا يحل للمسلم ان الا اذا كانوا كلهم حناشر نسوا صلوا معهم. اذا كان كلهم انجزوا صلوا معه. واما اذا كانوا ناس متدينين ما يصلون خلفه - [00:48:00](#)

ما بكم ما حكم من غادر المدينة الى مكة للعمرة وقام بالاحرام من مسجد عائشة بعد يوم او يومين بمكة هل تصح العمرة؟ الصحابة ما كانوا يفعلون ذلك لا اعلم ان الصحابة كانوا يعملون هذا العمل. فكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف - [00:48:26](#)

اذا كان اول رمضان يوم الجمعة فما هو اول وقت ابدأ به من هنا حتى اول وقت اذا كان رمضان يوم الجمعة فمن غروب الشمس اليوم انت في رمضان ان اعتبرت الليلة هذي وكانت رمضان الليلة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن امرتهم في رمضان تعدل حجة معي او حجة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:48:51](#)

هل يجوز للمرء للمرأة الحائض للطواف حول الكعبة ودخول لا يحل لحائض ان تدخل مسجدا من مساجد الله في اي مكان من الارض. فالنبي في اثر يسأل عنه يقول لا احل المسجد - [00:49:16](#)

لحائض ولا جن الا عابر سبيل حتى تختفي هل العمرة تجوز على الحي والميت؟ المفروض اذا كان الحي الماء الحي مريض. او كبير في السن. يعني ما يستطيع يثبت على الراحة لا يجوز الحج عليه - [00:49:29](#)

لكن اذا كان هو قوي ونشيط ايش اللي يخليك تعتمر بشرط ان تكون قد اعتمرت عن نفسك ام تجاوزت السبعين وقالت لابنها ان يعمل

لها عمرة أثناء زيارته لعمل عمرة. فهل يجوز؟ لا ما يجوز. ما يجوز انه ياخذ عمرة له وعمرة لأمه مع بعض في وقت واحد - [00:49:44](#)
وانما عليه عليه الى اكثر اهل العلم. ان الكل سفر لعمرة واما كون واحد يروح في مكة يؤدي عمرة ثم يقول باكر او بعد ساعة. نطلع
من التنعيم ونجيب عمرة والعصر يركب بريال ويروح يجيب عمرة والمغرب يركب بريال - [00:50:04](#)

هذي ما هي عمرة. هذا لعب بدين الاسلام ما فعله اصحاب محمد هل للصلاة هل الصلاة في الروضة فضل عن باقي المسجد؟ اما
تحديد الفضل لا اعلم ما اعلنت تحديد فضل معين للصلاة في الروضة الا قول رسول الله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
- [00:50:20](#)

ولا شك ان مسجد رسول الله الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشر صفوف النساء اولها
وخيرها اخرها وهو مسجد واحد تختلف فيه الفضائل باعتبار الصفوف. يعني الصف الاول افضل من الصف الثاني. والصف الثاني
افضل من الثالث. ولا يزال الرجل يتقهر حتى - [00:50:44](#)

اذا اخروا حتى يكب في النار او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز تكرار العمرة عن الآخرين في مدة زمنية لا انا طبعاً
اجبت عنها ان شاء الله دروس رمضان بعد العصر. وانا على العهد اللي ان شاء الله يوم الاثنين والثلاث والرابع والخميس. آآ من كل
اسبوع ان شاء الله. ان اعان الله - [00:51:11](#)

يلعن الله والشرعية الاسلامية جعلت الطلاق الهزلي والجدي سوا يعني لو امزح مرته قلت تراه تراك طالق تراك حتى لو ما قصدت
طلاق ولا خطر على بالي بالمسح يمزح معه يقول له انت بمجرد المسحة هذي - [00:51:39](#)

ولكن اذا قلت لك ان الشرعية الاسلامية قسمت الطلاق الى طلاق سني او طلاق بدعة واحسن الطلاق من السني احسن الطلاق الشريعة
طبعاً تقدر الرجل وتقدر المرأة وتقدر العشرة يا اخي لو اثنين سفروا معه بعض يوم ولا يومين يتواصلون ويتزاورون - [00:52:22](#)
ويسر الاصدقاء ويتحابون مرة دخلت بها ودخلت بك وصرت لباسا لها وهي لباس لا واعطتك سرها واعطيتها سرها بعدين مجرد
تقول لها روعي انت طالق هذا خطأ. الشريعة تكره هذا كراهية - [00:52:48](#)

الشرعية الاسلامية جعلت الطلاق احسن الطلاق وقلج السنة طبعاً احسن الطلاق من السني. تشريع اعلى درجات السنة. وطلاق البدعة
والاحسن الصلاة انك اذا صار بينك وبين زوجتك شيء لا تعجل عليها - [00:53:06](#)

لا تحجل عليها بتهمة او بشك او بكلام او اه واحد ناقل نقلة سيئة لا تعجل واصبر واحتسب حتى اذا كانت حائضة او اصبر فاذا
طهرت من الحيض وانت مصمم - [00:53:23](#)

على ان تطلقها لانها وصت عن وانا اقول ان ما ينبغي له ان يفعل الا اذا وصل الحد الى درجة يكره عيشته من اجلها. مثل ما يقول
الشاعر ومن الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صدقته بده - [00:53:46](#)

اذا كان خلاص وصل السير ولا فيه ولا في حيلة بحال من الاحوال تقول له فاذا كان بهذه المثابة الشريعة تقول لك لا تصلي اليوم انها
حائط بس عاصفة حتى تطهر من حيضها - [00:54:03](#)

واذا طهرت من طبعاً ليش خلاها حتى تطهر؟ لان العادة اذا كانت المرأة في حيض قد يرى الرجل منها شيء انه يغصه فيسارع بالطلاق
لكن اذا طهرت قد يكون مشتاق لها شوي او يسار يروح يلف خاطبه - [00:54:25](#)

في طهر لم تجامع فيه واصبر عليهم. فاذا طهرت من من عدتها اه اذا طهرت من حيظها الاول. القى عليها طلق فاذا طهرت حاضت
وطهرت الطهارة الثانية القى عليها فان شئت - [00:54:41](#)

وساليت والا اطلقها الطلقة الوحيدة وخلها وروح فاذا انتهت عدتها دون ان تراجعها هي لك الحد. هي زوجة. يعني لو قلت لها انت
طالق انت طالق وطبعاً اذا قلت الفجر لا يحل لك ان تخرجها من دارك - [00:55:02](#)

لا يحل لمسلم اذا طلق مرته طلقة واحدة. رجليه ان يخرجها من البيت لانها زوجة لو هو مات ورثته ولو هي ماتت ورثته. وربنا يقول
اتقوا الله ولا تخرجوا يعني في طهر لم تجامع فيه - [00:55:23](#)

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوت قرآن لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يأخذن الا ان يأتين بفاحشة بينة وتلك حدود الله ومن

يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري كل - [00:55:43](#)

للعبد عشان ما يعجل باخراجها ولا تخرج فاذا انتهت عدتها ولا راجعتها ملكت نفسك اذا فتح عليها ثلاث حيضات ان كانت بتبيض او ثلاث اشهر ان كانت صغيرة او يائسة - [00:55:57](#)

ثلاث اشهر بدأت ثلاث حيضات. عند ذلك ملكت نفس. لا تقدر لا انت ولا اي واحد يرجعها اليك الا برضاها بعقد جديد ومهر جديد لكن قبل ما تطلع من العدة - [00:56:14](#)

انت وليه تروح تجيبها وتدخلها رغم انها وانف ابوها واهلها ومجرد ولا تحتج التلفظ بالرجوع. يعني لو دخلت البيت وشلت الثوب من على رجلها او كشفت فخذها هذي رجعة هذي رجعة - [00:56:32](#)

كونك تختلي بها هذه الرجعة كونك تقول للناس تراني اذا راجعت زوجتي هذي اكمل عليها عشان ما يصير اختلاط في الكلام ولا بالشهادات فانت اذا قلت للمرة انت طيب وهي بالتليفون بينك وبينه وهي تسمعك وتعلي صوتك وتعلي صوتك - [00:56:51](#) وانت بينك وبينها مليون كيلو هي في مصنع الشمس وانت في مغرب تطلب ولا المدام بتعرف صوتها وتعرف صوتك بتدليد لان بعض الناس يقلد عشر اصوات بعض الرجال صوت الحريم وصوت الرجال. بس بعد ما تتيقن انت ان هذه الزوجة وتتيقني انا كنت زوج وقلت انتهى - [00:57:11](#)

ولك هي ان طلقته وانت مثلا في السعودية. وفي اوروبا او في امريكا او في بلاد البائعين الشيوعيين. اذا اذا اذا طلقته في هذه المسافة قالوا فان كانت في طور لم تجماع فيه على السنة والحالة - [00:57:36](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:57:52](#)